

السياحة الصحراوية في الجزائر

في إطار ترقية وتسهيل السياحة الصحراوية في الجزائر، فقد تقرر، بصفة استثنائية ومؤقتة، استبدال التأشيرات القنصلية التي تمنحها المراكز الدبلوماسية في الخارج بتأشيرات تسوية (تمنح عند الوصول) وذلك لفائدة السياح المتجهين إلى الجنوب الجزائري عن طريق وكالات سفر معتمدة.

ويشمل هذا الإجراء جميع الولايات الأربعة والعشرين (24) و البلديات السياحية بالجنوب الكبير على غرار أدرار، الأغواط، بسكرة، بشار، تمنراست، الجلفة، المسيلة، ورقلة، البيض، إليزي، تندوف، النعامة، وادي سوف، غرداية، تيميمون، برج باجي مختار، أولاد جلال، بني عباس، عين صالح، عين قزام، تقرت، جانت، المغير، المنيعه.

وفي هذا الصدد، فإن وزارة السياحة والصناعة التقليدية قد وضعت حيز الخدمة أرضية رقمية تسمح بإدخال قوائم السياح الذين ينوون زيارة الجنوب الجزائري عبر وكالات السفر المعتمدة حصريا.

حيث أنه بعد اعتماد القوائم المشار إليها، يمكن للسياح المعنيين الاستفادة من إجراءات منح التأشيرة عند الوصول (ختم على جواز سفر السائح على مستوى شرطة الحدود الجزائرية لا تتعدى صلاحيته ثلاثون (30) يوما)

بعد اعتماد هذه القوائم، تُرسل تصاريح الركوب قابلة للتحميل من الأرضية الرقمية مع رمز QR إلى السياح الذين تقدموا بالطلب عن طريق وكالات السفر (نسخة عن النموذج مرفقة)، تسمح هذه الوثيقة لهم بالركوب باتجاه الجنوب الجزائري انطلاقا من مطار الانطلاق (سواء عبر رحلة مباشرة أو رحلة عبور (Transit) مروراً بالمطارات الدولية في الشمال الجزائري، وفقا للبرنامج السياحي المقدم من طرف وكالات السفر).

كما تجدر الإشارة إلى أنه قد تم وضع منظومة متكاملة على مستوى مطارات الجنوب تشمل ما يلي:

1. إنشاء شبك وحيد يضم جميع المصالح المختصة من أجل ضمان معالجة سلسلة لإجراءات الوصول على مستوى المراكز الحدودية
2. دفع تكاليف التأشيرة عند الوصول على مستوى مصالح الجمارك
3. فتح مكاتب للبنوك في المكان ذاته بغية تسهيل صرف العملات الأجنبية.
4. تمنح تأشيرات التسوية حصريا للسياح المتجهين إلى الجنوب الجزائري عن طريق وكالات سفر معتمدة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية.
5. يجب أن يشمل البرنامج المقترح من طرف وكالات السفر المعتمدة ولاية واحدة (01) على الأقل من بين ولايات الجنوب الأربعة والعشرين (24) المذكورة أعلاه.
6. تمنح تأشيرة التسوية على مستوى المطارات الدولية، المراكز الحدودية البرية والبحرية لفائدة مجموعات السواح العابرين بصفة مؤقتة لشمال البلاد، على أن تكون الوجهة النهائية واحدة من الولايات الأربعة والعشرين المذكورة أعلاه وفقا للبرنامج السياحي المسطر.

وينبغي التنويه أن نظام التأشيرة القنصلية يبقى ساري المفعول بالنسبة للسياح الأجانب المتكفل بهم من قبل وكالات السفر الذين يسافرون نحو وجهات أخرى أو أي مسار سياحي آخر في الجزائر غير مناطق الجنوب.